رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل)1(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فنحمد الله عز وجل ونثني عليه على ما من به واعان وسدد اليه - 00:00:03

في هذه المجالس في مذاكرة كتاب السنة الامام احمد ابني محمد ابن حنبل الشيباني امام اهل السنة والجماعة الذي ثبته الله جل وعلا يوم المحنة كما ثبت قبله الصديق يوم الردة - 00:00:26

والسنة للامام احمد تشتهر عند العلماء كتابين السنة الامام احمد والسنة لعبدالله بن احمد. ومنشأ ذلك ان عبد الله ابن احمد هو الذي رواها عن ابيه. وزاد فيها زيادات كما زاد عبد الله على ابيه في المسند - 00:00:50

والا فاصل السنة هو للامام احمد وطريقة المذاكرة والمدارسة فيها بالتعليق اليسير لان مسامع اهل السنة مسامعهم تضرب في قراءة اه اصول السنة ومرويات العلماء المسند فيها. اه السنة عند العلماء تطلق على عدة امور - 00:01:17

فعند الاصوليين هي المصدر الثاني من مصادر التشريع والسنة عند الفقهاء هي المستحب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. وهذا الكثير اطلاقاتهم ويستحب كذا او ويسن كذا. ومنها مسنات الصلاة ومسناة الوضوء ومسونات - 00:01:44

الصيام والسنة عند المحدثين ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او وصف خلقي هذا هو السنة عند المحدثين والسنة في الاصطلاح لكونها المصدر الثاني من مصادر التشريع ماذا يشمل - 00:02:08

يشمل قول النبي عليه الصلاة والسلام وفعله وتقريره. اذ هذه الثلاث هي مناطات التكليف. باعتبار السنة المصدرة الثاني السنة عند علماء العقيدة هي قسيم البدعة السنة في مقابل البدعة وتشمل العقيدة والشريعة - 00:02:39

ومن هذا الباب كتب السنة التي الفها العلماء في باب العقيدة فالسنة للامام احمد السنة لابن ابي عاصم والسنة للخلال الراوي عن اصحاب الامام احمد والسنة لابي عمرو الطلمنكي السنة للعسال - 00:03:05

في اه كتب كثيرة في هذا الصدد. فهي السنة في مقابل البدعة وتشمل ايضا العقيدة والشريعة بعض اهل العلم يصنف الشريعة كما صنفها الامام الاجري والمراد به هنا هي العقيدة - 00:03:29

لان العقيدة عند اهل السنة ليست جامدة او هي محض اعتقاد في القلب ليس له اثر في الفعل والقول ولهذا السنة عندهم تشمل العقيدة وتشمل الشريعة في الاعمال والاقوال التفصيلية التي هي نتاج هذه العقيدة - 00:03:49

سنبدأ مستعينا بالله سائليه الهدى والتوفيق والتسديد. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا روى لشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف غفر الله لنا وله بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلي على محمد نبي الرحمة واله وصحبه - 00:04:10

سئل عما قالته العلماء في الجهمية الضلال واكتارهم والصلاة خلفهم. قال عبد الله رحمه الله سمعت ابي رحمه الله يقول من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر. لان القرآن من علم الله عز وجل - 00:04:36

وفيه اسماء الله عز وجل. سمعت ابي رحمه الله يقول اذا قال الرجل العلم مخلوق فهو كافر. لانه يزعم انه لم يكن له علم حتى خلقه سمعت ابي رحمه الله يقول من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر لان القرآن من علم الله عز وجل قال الله عز وجل - 00:04:53

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. وقال عز وجل ولا ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. قل الله والهدى وقال عز وجل ولئن اتيت الذين اوتوا - 00:05:13

بكل اية ما تبعوا قبلتك. وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض اه التأمين العلمي وقال عز وجل الا انه الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. قال ابي رحمه الله والخلق - 00:05:33

خير الامر وقال عز وجل ومن يذكر به من الاحزاب قال ابي رحمه الله قال سيد ابن جبير والاحزاب الملل كلها فالنار موعده وقال عز وجل ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعو واليه ما آب. وكذلك انزلناه حكما عرض - 00:05:53

نعم هذه الاثار كلها في تكفير الجهمية ومن نحى منحهم منحاهم من اهل الضلال الذين قالوا ان القرآن سلام الله مخلوق كسائر مخلوقاته. وترتب على ذلك انكار صفة الكلام لله - 00:06:13

التي يترتب عليها القذف في ربوبيته لان الاله الذي لا يتكلم ليس برد كما عاذ الله جل وعلا العجل. وكما عاب ابراهيم على قومه الهتهم. انها لا ترجع لهم قولا - 00:06:38

ولهذا حقيقة قول الجهمية والمعتزلة في انكار صفة الكلام ان الله لا يتكلم في كلام هو صفة من صفاته قائم به واذا كان كذلك فانه لا يستحق ان يكون ربا - 00:06:56

ومآل ذلك الى تعطيل الله عز وجل عن الكمالات وقف لهم الامام احمد الموقف الصلب. الذي اشتهر به فصار اعظم مواقفه واعظم نواميسه في نصرة السنة والذب عنها وقال من قال القرآن من قال القرآن مخلوق فهو عندنا كافر - 00:07:13

لامور ثلاثة الاول انه انكر ان يكون القرآن كلام الله والله جعل القرآن كلامه. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:07:38

الامر الثاني انه اذا قال بان القرآن مخلوق فانه جعل علم الله مخلوقا لان القرآن من علم الله وفيه الايات التي ساقها فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. والذي جاء النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن. فهو من علم الله - 00:07:58

وفي قوله سبحانه الرحمن علم القرآن. فالقرآن من علم الله الثالث انه بانكار ان يكون القرآن كلام الله انكار لهذه الصفة ووصف الله وصف لله جل وعلا بضدها. وهو الخرس وضدها عجز ونقص لا يليقان به سبحانه وتعالى - 00:08:16

ولهذا اطبقت العلماء على كفر الجهمية لانكارهم هذه الصفة وحكي ذلك اجماعا حتى نقله العلماء عن خمس مئة عالم نقله آآ اللالكائي في شرح اصول اعتقاد اهل السنة ونقله قبله الحافظ ابو القاسم الطبراني - 00:08:41

نظم ذلك ابن القيم بقوله ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان ولقد حكى خمسون في عشر تسمي خمس مئة. ولقد حكاه الامام اللالتائي ومن قبله الحافظ الطبراني - 00:09:04

ولهذا لما وقع النظار والجدال بين الامام احمد وبين رؤوس الجهمية في عهد المعتصم قال لهم رحمه الله ائتوني بدليل من كتاب الله او سنة رسوله ان القرآن مخلوق فعجزوا - 00:09:23

وقالوا اتي انت بالدليل. فساق لهم الادلة ومنها انه سألهم على جهة النظام. هل القرآن من علم الله او ليس من علم الله هذا ليس من علم الله قال بل القرآن من علم الله ولو قلنا ان القرآن مخلوق لكان علم الله ايضا مخلوقا ثم استدل بهذه الادلة ساقه - 00:09:44

ابنه عبد الله عنه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ولان اتبعك اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم. كلها المراد بها العلم المدني جاء بالقرآن فهو من علم الله - 00:10:05

سبحانه وتعالى. نعم سمعت ابي رحمه الله يقول من قال ذلك القول لا يصلى خلفه. لا يصلى خلفه الجمعة ولا غيرها. الا ان ولا غيرها ولا غيرها الا انا لا ندعو الا اننا لا ندع اتيانها فان صلى خلفه الجمعة رجل اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق - 00:10:25

ابي رحمه الله عن الصلاة خلف عن الصلاة خلف اهل البدع. قال لا يصلى خلفه مثل الجهمية والمعتزلة. نعم. هذا في التعامل مع المبتدعة والعلماء يقسمون المبتدعة الى قسمين. مبتدعة كفار - 00:10:49

ومبتدعة ضلال الكفار من كانت بدعتهم مكفرة. كجحد اصل من اصول الدين او مما جاءت به الادلة في قواطعها كصفات رب العالمين كما حكم العلماء في كفر الجهمية ومن وافقهم - 00:11:06

النوع الثاني البدعة المضللة المفسقة التي لا تصل بصاحبها الى الكفر المخرج من الملة كبدعة انكار علو الله تأولا هذه مفسقة او بدعة انكار الاستواء تأولا اما مع قيام الادلة وضوح المحجة وزوال الشبهة. فتنتقل من كونها مفسقة الى مكفرة - 00:11:28
ما موقف العلماء منهم؟ هجرهم هجر المبتدعة ومن هجرهم الا يصلى خلفهم لا سيما صلاة الجمعة وصلاة الجماعة وكان الامام احمد لا يرى الصلاة خلف هؤلاء يعني الجهمية والمعتزلة المنكرين بصفات الله ومنها كلامه - 00:11:55
نعم سمعت ابي رحمه الله يقول اذا كان القاضي جهميا فلا يشهد عنده. حدثنا فلا تشهد عنده اي لا تقيم الشهادة عنده انه ليس اهلا للقضاء. حتى يكون اهلا لطلبها. طلب هذه الشهادة - 00:12:20
وكان جمع من القضاة زمن الامام احمد اما ايام ولاية المأمون ثم اخيه المعتصم ثم الواثق بالله حتى زالت المحنة عن المسلمين في عهد المتوكل كان جملة من القضاة على هذا على هذه الطريق ومنهم آآ ابن ابي دؤاد - 00:12:40
وكان احد القضاة عهد المأمون بل كان مستشاره نعم حدثني الحسن ابن عيسى مولى عبد الله المبارك حدثنا حماد ابن قال سمعت ابراهيم من الطهمان يقول الجهمية كفار والقدرية كفار. حدثنا عرفناهم واصل الجهمي نسبة للجهم بن صفوان - 00:13:06
السمرقندي وهو الذي اذاع مقالة التعطيل. تعطيل الله عن صفاته كما اتى ببدعة الارجاء المحض وثالث بدعه اه القول بنفس القدر لان العبد مجبور على فعله رابع بدعه القول بفناء الجنة والنار - 00:13:26
والله يا شيخ ابن القيم في النونية عدد بدعة والجهم اخذ مقال في التعطيل عن الجعد ابن درهم ولما لم ينشرها ويذيعها الجعد لم تنسب اليه انما نصبت الى من اذاع المذهب مذهب - 00:13:52
تعطيل وهو الجهم ابن صفوان السمرقندي الذي قتله سلمة بن احوز في سنة مئة وثمانية وعشرين يقول ابن القيم ولاجل اذا ضحى بجعد خالد قصري يوم ذبائح القربان اذ قال ابراهيم ليس خليله - 00:14:13
كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني هذا الجعد الجعد قتله خالد بن عبد الله القسري في واسط في العراق يوم عيد الاضحى سنة مئة وثلاثة وعشرين - 00:14:34
وسبب ذلك ما صرح به في خطبة العيد فانه قال في تتيمتها ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد ابن درهم وكان مربوطا في اصل المنبر في مصلى العيد - 00:14:56
فانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا السياق سياق النظر كان في الجهمية. لان ابن القيم تغزل في مقدمة نظمه بمعشوقته من معشوقته ها ها - 00:15:11
العلم لا الشعراء يبدأون يبدأون آآ قصائدهم بالتغزل اما بالمعشوقة او بالاطلال ها نعم معشوقته هي العقيدة الصحيحة لهذا قال حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفصل ذاك منك يدان اما وقاضي الحسن نفذ حكمها فلذا - 00:15:36
اقر بذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى ان قال ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب البتان جهم بن صفوان لانه الذي احدث هذه العقيدة الباطل وشيعته الاولى - 00:16:08
جحدوا صفات الواحد الديان. ولاجل اذا ضحى بجعد خالد القسري يوم ذبائح القربان. الى قول وقضى بان الله وقضى بان الله لم يخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان. فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الازمان فانيتان - 00:16:28
وتلطف العلاق من اتباعه فاتى بضحكة كاذب مجاني قال الفنا يكون في الحركات لا في الذوات فاعجب الهذيان هذا الجهمية. وتلقف عن الجهمية المعتزلة فقالوا بانكار الصفات ولاة المعتزلة قالوا ما قالت الجهمية بانكار الاسماء والصفات - 00:16:50
ولهذا يمكن نصور ما قال في التعطيل بهذا التمثيل ام التعطيل من هي الجهمية بنتها الكبرى المعتزلة لانهم شابهوهم بنفي الصفات غلاة المعتزلة نفو الاسمى مع الصفات انتهى الصغريان المتكلمون المنتسبون الى مذهب ابن حسن الاشعري اشاعرة - 00:17:15
والماتوريدية لانهم اولوا بعضا ونفوا بعضا العلماء يطلقون على المعتزلة وصفين وصف الاعتزال لاساس اعتزالهم حلقة الحسن البصري ويغلقون عليهم وصف القدرية لماذا؟ لانهم ينكرون ان لله قدرة على افعال المكلفين او افعال الخلق - 00:17:41
وقال العبد يخلق فعل نفسه. فسموا بالقدرية ولهذا احمد يقول الجهمية كفار والقدرية كفار. ومراد احمد بالقدري ايش مراتب القدر

الاربع العلم الارادة والكتابة والمشيئة العلم والكتابة والارادة والخلق كما قال الامام الشافعي ناظر القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان انكروه كفروا. على ان المشهور عند عامة اهل السنة - 00:18:06

ان اه القدرية منكري الخلق والارادة انهم ضلال لا كفار. ما لم يكابروا نعم حدثني الحسن بن عيسى مولى عبد الله المبارك حدثنا حماد بن قيراط قال سمعت ابراهيم ابن فهمان يقول الجهمية كفار والقدرية كفار حدثني محمد - 00:18:41

احمد بن صالح البصري مولى بني هاشم حدثنا عبد الملك بن قريب الاصمعي اخبرنا المعتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال ليس قوم اشد نقضا للاسلام من الجهل والقدرية فاما الجهمية فقد بارزوا الله تعالى واما القدرية فانهم قالوا في الله عز وجل هذا مما زاده عبدالله بن احمد - 00:19:02

من رواية محمد بن صالح البصري. وهو متأخر عن الامام احمد متوفى عام مئتين في اثنتين وخمسين تعزيزا على ما ذكره ابوه والامام احمد. ليس قوم اشد نقضا للاسلام من الجهمي والقدرية. كيف ذلك؟ قال الجهمية بارزوا الله تعالى - 00:19:22

برزوه بماذا؟ بانكار اسمائه الحسنى وصفاته العلى. والقدرية قالوا بالله عز وجل مقالة لم تصح عن الله وذلك انهم قالوا ان الله ليس له صفات فشبهوه الجمادات وقالوا بان الله لم يقدر فشبهوه بالعاجزين. نعم - 00:19:43

حدثني احمد ابن إبراهيم الدورقي حدثنا زهير بن نعيم السجستاني البابي. قال سمعت سلامة ابن سلامة ابن مطيع يقول ابن ابي مطيع. سمعت سلام ابن ابي مطيع يقول الجهمية كفار لا يصلى خلفهم. حدثني احمد ابن سعيد ابو جعفر الدارمي قال سمعت ابي يقول - 00:20:10

سمعت خارجة يقول الجهمية كفار بلغوا نساءهم انه انهن طوارق بلغوا نساء نساءهن انهن طوالق وانهن لا يحلن لا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم. ثم تلى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. نعم. اه سلام ابن ابي - 00:20:30

نطيع آآ يقول لان القى الله جل وعلا بصحيفة الحجاج اي باعماله التي فيها والجور والظلم والقتل الحجاج يوسف الثقفي احب الي من ان القى الله جل وعلا بصحيفة آآ عمرو بن عبيد القدري المعتزلي - 00:20:50

لان شناعة البدعة اعظم من شناعة الجور والظلم اه من موقف السلف من هؤلاء المبتدعة ان بدعتهم المكفرة لا تحلل لهم نساءهم ان كن مؤمنات وكذلك لا تشهد جنائزهم ولا يصلى عليهم - 00:21:10

هذا في من كانت بدعته مكفرة. طيب البدعة المضللة مثل الان الخوارج لا يشهد اولو الفضل جنائزهم يصلي عليهم عامة المسلمين ولهذا نص العلماء على ان منتحل مذهب الخوارج والبغاة والغال من الغنيمة وبيت المال لا يصلي عليه الامام ولا اولو الفضل وانما يصلي عليه - 00:21:34

المسلمين لانه بقي عنده اصل الاسلام. يعامل على ضوءه وترك صلاة العلماء واولو الفضل عليهم زجرا لامثالهم. وتحذيرا من بدعهم وكذا ما يتعلق بشهود الجنازة. اي نعم ثم تلا طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الى قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى. وهل يكون الاستواء الا بجلوس؟ حدث - 00:22:04

جاء في القرآن في كم موضع ها في سبعة مواضع وش هي في طه الرحمن على العرش استوى وفي ستة مواضع ثم استوى على العرش الف لام ميم صاد الاعراف ها - 00:22:33

وفي في يونس وفي الرعد وفي تبارك الذي نزل الفرقان على عبده في اخرها الفرقان. وفي الف لام ميم تنزيل السجدة. وفي الحديث المواضع الستة كلها ثم استوى على العرش - 00:22:56

وفي طه الرحمن على العرش استوى يقول وهل يكون الاستواء الا بجلوس لان معاني الاستواء اطردت في لغة العرب وفي استعمال العربي لها وفي مذهب السلف على انها تدور على المعاني الاربعة - 00:23:15

العلو والارتفاع والاستقرار ومنه الجلوس والصعود هذا اذا تعدى الاستواء بعلى اما اذا تعدى بإلى فمعناه القسط. ثم استوى الى السماء اي قصدها يقول ابن القيم رحمه الله ولهم قيد السلف - 00:23:39

عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك فعل لي ما فيه من نكران وكذا فقد صعد الذي هو رابع وابو

عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره - 00:24:03
ادرى من الجهمي بالقرآن. هذا معناه من حيث اللغة. لا معناه من حيث التكييف. لان لا نعلم كيفية استواء الله لان الاستواء من صفات افعاله. فلا نعلم صفات افعاله في كيفيتها - 00:24:23
ولا كيفية ذاته ولا كيفية اسمائه ولا صفاته. سبحانه وتعالى لا اله الا هو نعم حدثني ابي رحمه الله قال حدث ناس رجل وما ان اخبرني عبد الله ابن نافع قال كان مالك ابن انس رحمه الله يقول من قال القرآن مخلوق - 00:24:43
يوجع ضربا ويحبس حتى يموت. وقال مالك رحمه الله الله عز وجل في السماء وعلمه في كل مكان لا يخلو منه شيء. وتلا هذه الآية ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة الا وسادسهم وعظم عليه الكلام في هذا واستشناه. هذا رواية يسوقها - 00:25:03
الامام احمد عن آآ عبد الله بن نافع عن الامام مالك لان احمد رحمه الله لم يلقى مالكا لم لم لم يلقى الامام احمد؟ الامام ما لك ها مالك رحمه الله متى توفي - 00:25:23
مئة وتسعة وسبعين فلم يلقه الامام احمد لانه لم يولد بعد الامام احمد وفاء ثم مئتين ها الامام احمد لا مئتين واحدى واربعين اه قول مالك من قال القرآن مخلوق يوجع ضربا ويحبس حتى يموت - 00:25:43
لم لم يحكم عليه بالقتل لان كثيرا ممن قال هذا القول عنده شبهة او تقليد ولهذا عذره الامام مالك نعم من قامت عليه الحجة وزالت عنه المعذرة ان ولي الامر - 00:26:15
يحيل امره الى القاضي والقاضي ينظر فيه هل مثل هذا يعذر ولا ما يعذر؟ يجهل ولا ما يجهل وذلك ان اهل العلم من اهل السنة يعني يدققون جدا في تكفير معين. ويتحرجون في هذا حرجا عظيما - 00:26:37
ومجمل ما ذكر العلماء في تفسير المعين ان تجتمع فيه اربعة شروط وتنتفي عنه اربعة موانع. خلاصتها العلم ان يقع في الكفر عالما علما ضد الجهل وان وقع جاهلا لا يكفر بعينه - 00:26:58
مع القول بان ما وقع فيه كفر اكبر. لكن هو بعينه لا يكفر لوجود مانع الجهل آآ الشرط الثاني الاختيار ان يقع في الكفر الاكبر مختارا وضد الاختيار ايش؟ الاكراه - 00:27:16
ان وقع فيه مكرها والاكراه انما يكون بالقول واختلفوا في وقوع الاكراه بالفعل. واحمد لا يراه وجمهور العلماء يرونه ولا يقع الاكراه ايضا بالاعتقاد فان خبابا وعمارا رضي الله عنهم - 00:27:37
اكرهوا على القول بالكفر بسب الرسول صلى الله عليه وسلم وظنوا انهم خرجوا من الملة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يبكيان فأنزل الله جل وعلا قوله من سورة - 00:27:59
النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا الشرط الثالث القصد ان يقع في الكفر قاصدا ورد القصد ماذا؟ الخطأ فان وقع فيه مخطئا فهذا ما يكفر - 00:28:14
لا يكفر الكفر الاكبر دليله الرجل الذي اظل راحلته في فلاة من الارض وعليها طعام وشرابه سبب نجائه فايقن بالهلكة والموت فاسد ظهره الى جذع شجرة عيناه ثم انتبه واذا خطامها يتدلى امام عينيه - 00:28:42
فقال فاخذه وقال من شدة الفرح اللهم انت ايش انت عبدي وانا ربك. هذا القول كفر نعم كفر اكبر لكن لم يكفر به لماذا؟ لانه مخطئ غير قاسي والحق العلماء بالخطأ التأويل - 00:29:06
ولهذا لم يكفر العلماء عين من انكر علو الله من العلماء ان عامة الشراح متأخرين الاشاعرة ينكرون ان الله على خلقه او انه على عرشه ان الله في كل مكان - 00:29:28
ما كفرهم العلماء لوجود التأويل التأويل مانع من كفر معين لكن غير مانع من تضليل في هذه الصفة الشرط الرابع التكليف وظده عدم التكليف. فلو وقع في الكفر وهو غير مكلف - 00:29:50
فانه لا يخطر بعينه وانما يؤدب ويعزر مثاله دخل عليكم واحد الان قال اسمعوا يا اهل الرياح ترى يا رسول الله اليكم ممكن هذا ممكن يجي واحد يقول هالكلام؟ ممكن - 00:30:11

ايش تسوون فيه هل نقتله؟ لا. نوديه للطايف ابرد له وازيله لان هذا ايش مجنون غير مكلف وهو قال كفرا بالدعاية انه رسول الله ولا يكفر لعدم التكليف مثاله لو ادعاها طفل صغير قال يا رسول الله اليك لا يكفل - 00:30:32

لانه غير مكلل لكن هذا لا يعني انه لا يؤدب او يعزر او يعامل بما يعامل به مثله لاجل ذلك قال الامام مالك ان هذا الذي قال ان القرآن مخلوق يحبس - 00:31:02

ويعزر ويؤدب حتى يموت في عهد مالك ما انتشرت هذه المقالة مقالة الجهمية انما انتشرت في عهد من في عهد الامام احمد لان هذي رفعت برأسها ثم لما رأت فرامة اهل السنة موقفهم منها الموقف الصرف اخفى هؤلاء رؤوسهم - 00:31:18

حتى عادت مرة اخرى في عهد الامام احمد ووقف لها الامام احمد فصار اماما لاهل السنة نعم حدثني شيخ لنا مصري حدثني عبدة عبدة بن محمد. حدثنا عبد الله بن مبارك. سمعت سفيان الثوري يقول من زعم ان قول الله عز - 00:31:42

عز وجل يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم مخلوق فهو كافر زنديق حلال الذنب. نعم الان نفرق بين السنة لاحمد لقول عبد الله حدثني ابي وبين زيادات عبد الله اذا رواها عن غير ابيه - 00:32:01

مثل هنا قال حدث لنا حدثنا شيخ لنا بصري من اهل البصرة مثل قوله آآ حدثنا آآ محمد بن صالح البصري واظن هذا آآ شيخ لنا بصره هو عبد الله ابن محمد ابن صالح الذي مر ذكره - 00:32:17

بالاسناد السابق محتمل هنا رواها عن سفيان من زعم ان قول الله عز وجل يا موسى انني انا الله العزيز الحكيم مخلوق وهو كافر زنديق لان الجهمية قالت ان الشجرة هي التي قالت لموسى ذلك - 00:32:40

هل يعقل ان الشجرة تقول يا موسى انني انا الله هذا هو الكفر طيب يأتي اطلاق كثير عند العلماء زنديق ما معنى كلمة زنديق؟ وما اصلها اللي جنبك اسمعنا ما معنى كلمة زنديق - 00:32:59

لا اللواء اللي خلفك نايم اه ما معنى كلمة زنديق ها ما سمعت ها الملحد عشان ما عندنا زنادق. بسم الله ها زنديق تطلق على من فعل فعلا او قال قولا او اعتقد عقيدة يرتد بها عن دين الله - 00:33:26

ولهذا يطلقه العلماء على من قام به وصف الكفر الاكبر من قول او فعل او اعتقاد واصله في الاعتقاد اصل كلمة زنديق كلمة فارسية معربة فان الفرس كانوا على دين رجل اسمه زرادشت - 00:34:10

قالوا انه تأثر بالانبياء فجاء رجل اسمه ماني ابن فاتك فاحدث عندهم عقيدة السنوية النور تخلق الخير والظلمة تخلق الشر والف في هذا كتاب سماه زندامنا زندمانا وكان الزرادشتيون المجوسية الاولى يقولون - 00:34:33

من قال قولي ماني بن فاتك فهو زنديق نسبة الى زندمان لما دخل كثير من الشعوبيين من اهل فارس والمدائن وكانوا على طريقة المجوس دخلوا في الاسلام مما تحول الينا من هذا اصطلاح الزنديق - 00:35:08

لان كثيرا من علماء المسلمين سواء في الفقه او في رواية الحديث او في الشروح من هؤلاء فنقلوا هذا المصطلح واستعمل في من اتى بناقض من نواقض الاسلام او الفعلية او الاعتقادية يطلق عليه الزنديق - 00:35:32

اي نعم حدثني محمد ابن اسحاق الصغاني حدثني هارون ابن ابي هارون حدثني حدثنا حبان ابن موسى عن ابن مبارك عن سفيان قال من قال انه قال من قال ان قل هو الله احد الله الصمد مخلوق فهو كافر. يعني من قال بان القرآن مخلوق ومن القرآن بعضه. كسورة الاخلاص - 00:35:54

او اية منه من قال انه مخلوق فهو كافر. نعم حدثني ابو جابر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن اشكال سمعت أبي والهيثم خارجة يقول عنه سمعنا أبا يوسف القاضي يقول بخراسان - 00:36:18

قولوا بخرسان صنفان من على ظهر الارض اشر منهما. الجهمية والمقاتلية. نعم الجهمية نسبة للجهم والمقاتلية نسبة الى مقاتل ابن سليمان البلخي وذلك انه كان يأخذ من شبهات اليهود والنصارى - 00:36:35

وكان يشبه الله بخلقه فادركهم الامام ابو يوسف صاحب ابي حنيفة واسمه يعقوب ابن ابراهيم الانصاري. ادركهم بخراسان وقال صنفان ما على الارض اشر منهما المقاتلية والجهمية. طيب اين اليهود والنصارى والمجوس والملاحدة - 00:36:55

هؤلاء كفرهم ايش؟ ظافر. لا يخفى على المسلمين. لكن هؤلاء منتحلون لحية الاسلام. قائلون به فيخفى هذا معنى ما يذكره العلماء من شر هؤلاء وهذا غير ما يقرره علماء الاسلام في فرق الباطنية - 00:37:22

النصيرية والاسماعيلية والدروز والباطنية والحشاشين فان كلام العلماء فيهم ابن الباقلاني وهو اعرف الناس بهم كما يقول شيخ الاسلام كذلك ابو حامد الغزالي شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هؤلاء اكثر من اليهود والنصارى وكثير من المشركين - 00:37:41

لا تحل مناكحة نسائهم. ولا تباح اوانيهم الا ان تغسل لان هؤلاء كفرهم تعدى كفر الكافرين الظاهرين لليهود والنصارى يقول ابو يوسف ابو يوسف رحمه الله محمول على هذا المعنى. لان هؤلاء كفرهم خفي - 00:38:05

حيث يظهر يظهرون الاسلام يظهرون السنة. نعم عبد الله بن المبارك رحمه الله حدثني الحسن بن عيسى مولى عبد الله المبارك قال كان ابن المبارك يقول الجهمية كفار. سمعت الحسن ابن عيسى - 00:38:27

فيقول الجهمية ومن يشك في كفر الجهمية حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا محرز بن عون حدثني ابو محرز بضم الميم اسم فاعل محرز ابن عون. مم. احسن الله اليكم. حدثني محرز بن عون حدثني ابو سهل يحيى ابن ابراهيم. وكان يلقب - 00:38:42

قال ابن خالة قال قال ابن مبارك ليس تعبد الجهمية شيئا. هذا الدليل على ان العلماء ابن المبارك متقدم حكموا على الجهمية لانهم خبروهم وعرفوهم يقول ابن مبارك الجهمية لا تعبد شيئا. لما انكروا ان لله اسماء او صفات - 00:39:02

طيب هذا الذي يعبدونه ليس له اسمى ولا صفات وشو هذا حقيقة غير موجود ليس لهذا وجوب اذ لا يمكن ان يكون ربا ليس له اسمى ولا صفات ولهذا حقيقة منكري الجهم الاسماء والصفات شبهوا الله بماذا؟ بالمعدومات. لان الذي ليس له صفة - 00:39:24

اتصل بها ولا اسم يتسمى به خيال معدوم من نظر في حقيقة مذاهب هؤلاء وجد هذه هذا المآل والمعتزلة انكر الصفات واثبت الاسماء وشبهوا الله بماذا؟ بالجمادات. لما له صفات - 00:39:48

الجهمية انكروا الاسماء والصفات هذا تشبيه لله بالمعدومات الفلاسفة والباطنية انكر النقيضين سلفوا عن الله النقيضين. لا داخل العالم ولا خارجه لا فوق ولا تحت. وهذا حقيقته تشبيه لله بالممتنعات - 00:40:11

وفي هذا ما قرره شيخ الاسلام هؤلاء ما فروا من شيء الا وقعوا في ايش في شر واعظم مما فروا منه فروا من تشبيه الله بالمخلوقات او بالموجودات تشبهوا بالمعدومات او بالممتنعات - 00:40:32

نعم حدثني احمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا حدثني سلم بن رستم بن ابو صالح قال حدثني يحيى ابن ابراهيم ابو سهل الراهوي قال كنت ادعو على فذكرت ذلك لعبدالله ابن مبارك ودخل قلبي من ذلك شيء فقال لا يدخل قلبك فانهم يجعلون ربك الذي تعبد لا شيء - 00:40:51

حدثني ابو جعفر احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت محمد ابن اعين. يقول سمعت النضر ابن محمد يقول من قال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني فهو كافر. قال فاتيت ابن مبارك فقلت له الا تعجب النبي محمد؟ قال كذا وكذا. قال وهل من امر الا ذاك؟ وهل يجد بد من ان يقول هذا - 00:41:13

حدثني ابو عمي محمد ابن عبد العزيز ابن ابي ابن ابي رزمة. نعم. ابن ابي ازمة قال سمعت الوزير محمد ابن اعين قال سمعت النظرة ابن محمد يقول من قال في هذه الاية انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني مخلوق فهو كافر. فجئت الى عبد الله ابن مبارك فاخبرته فقال صدق ابو محمد عافاه - 00:41:33

الله ما كان الله عز وجل يأمر ان نعبد مخلوقا. وذكر ابو محمد وذكر ابو بكر محمد ابن ابي. حدثنا حمد اخبرنا حمزة شيخ شيخ من اهل مروة قال سمعت ابن مبارك يقول من قال القرآن مخلوق فهو زنديق. حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي وحدثنا علي ابن - 00:41:53

من شقيق قال سألت عبد الله ابن مبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل؟ قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه ها هنا في الارض. في هذا ذكر بدعة اخرى فان البدعة الاولى لهم - 00:42:13

انكار ان يكون القرآن كلام الله الثانية انكار علو الله على خلقه وهذه من افراد انكارهم صفات الله سبحانه وتعالى. والجهمية انكر ايضا

آآ الاسمى وانما نص العلماء على هاتين البدعتين لشناعتهما من جهة ولانهم امتحنوا الناس وابتلوهم فيها من جهة اخرى - 00:42:30
اذا اطلقت الجهمية عند العلماء يراد بها ثلاث جهات الجهمية المحظة اتباع الجهل ابن صفوان وجعد ابن درهم. نفاة الاسماء والصفات وجهمية المعتزلة نفاة الصفات دون الاسماء وجهمية المتكلمين الاشاعرة والمعتزلة والمترودية الذين نفوا بعض الصفات واثبتوا بعضا مع اثبات الاسماء - 00:42:58
اي نعم حدثنا احمد بن إبراهيم حدثني علي ابن الحسين ابن الحسن ابن شقيق قال سمعت عبد الله ابن باز يقول انا نستجيز ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستجد ان نحكي كلام الجهمية؟ لماذا يستجيز ابن المبارك نقل شناعة اليهود والنصارى؟ وقد وصفوا لله الولد - 00:43:32
ووصفت اليهود الله بالعجز والنقص ولا يستجيزون حكاية كلام الجهمية. لما ها يا عمار رقم الجواب شبهات اليهود والنصارى ونوقشت في القرآن شبهات اليهود والنصارى واضحة ونوقشت في القرآن؟ لا - 00:43:56
ها لا لان قول الجهمية اشنع اشنع من قول اليهود والنصارى اشنع وافظع فان حقيقة قولهم حقيقة مذهبنا انه ليس هناك اله معبود بينما اليهود عبدوا الها وهو الله. لكن وصفوه بالنقائص - 00:44:21
وكذا فعلت النصارى اذا قول نحكي قول هؤلاء نستجيز ولا نستجيز حكاية قول الجهمية لشناعته وفظاعته وخطير مآلاته. نعم حدثني محمد ابن اسحاق حدثنا اخمد ابن نصر ابن مالك. قال اخبرني رجل عن ابن المبارك. قال قال له رجل يا ابا عبدالرحمن قد خفت الله - 00:44:50
الله عز وجل منك قد خفت قد خفت الله عز وجل من كثرة ما يدعو على الجهمية. قال لا تخف فانهم يزعمون ان الهك الذي في السماء ليس بشيء نعم ظن انه بكثرة دعائه عليهم انه وقع في المحذور - 00:45:15
والانسان اذا وقع في مثل هذا هذه الشبهة او هذا القلق الى من يرجع اذا رجع الى جاهل مثله اظله لكن رجع الى عالم ابن مبارك وكشف عنه هذا الاشكال وازال عنه هذا الالتباس. فقال لا تخف اي لا يقع في قلبك وجل فانهم - 00:45:31
الجهمية ان الهك الذي في السماء ليس بشيء. اي ليس على السماء اله يعبد. نعم سفيان ابن عيينة رحمه الله حدثني غياث ابن جعفر اذا ذكر احمد وذكر ابن المبارك الان يذكر عن سفيان - 00:45:55
من من ائمة السنة الكبار فموقفهم من الجهمية. اي نعم حدثني غياث ابن جعفر قال سمعت سفيان ابن عيينة يقول القرآن كلام الله عز وجل من قال مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر - 00:46:12
اذا كان عالما ويشك في ذلك هذا هذا معنى القصة وسفيان ابن عيينة من شيوخ من جلة شيوخ الامام احمد. نعم حدثني محمد ابن اسحاق الصاباني اخبرنا محمد ابن ابراهيم المحرزي حدثنا محمد ابن جنيد عن النافع عن سفيان ابن عيينة قال من قال القرآن - 00:46:28
مخلوق كان محتاجا ان يصلب على ذباب يعني جبل. وذباب اسم لجبل في المدينة واطلق على كل جبل مرتفع مدبب بالذباب لان طرفه ذئاب له حدة وجاء في حديث اذا بلغت المدينة ايهاب او او ذباب فانتظر الساعة. يعني اذا بلغ عمرانها هذا الجبل نعم - 00:46:51
عبدالله بن ادريس رحمه الله حدثني الفضل بن الصباح السمسار وسألت ابي عنه فقال عبد الله بن ادريس ها هذا عبد الله ابن ادريس ابو محمد الاودي من كبار الحفاظ - 00:47:22
كبار العلماء نعم توفي في سنة مئة مئة واثنتين وتسعين رحمه الله نعم حدثني فضل ابن الصباح السمسار وسألتها بابي عنو فقال اعرفه ليس به بأس قال كنت عند عبد الله ابن ادريس رحمه الله فسأله فضل ابن الصبار - 00:47:43
شيخ عبد الله بن احمد وسأل عنه اباه الامام احمد وقال اعرفه ليس به بأس وهذا تعديل من الامام احمد لهذا العالم. اي نعم قال كنت عند عبد الله ابن ادريس رحمه الله فسأله بعض اصحابه الحديث مما كان معه. فقال ما تقول في الجاهلية يصلى خلفهم؟ قال الفضل ثم اشتغلته كلمه - 00:48:02

انسانا بشيء فلم يفهم مارد عليه ابنه ادريس. فقلت لله سأله ما قال لك؟ فقال قال لي امسلمون هؤلاء امسلمون هؤلاء؟ لا ولا كرامة لا يصلى خلفهم. قلت لفضل الصباح سمعته يقول هذا لابن ادريس وانت حاضر؟ قال نعم سمعته. نعم - 00:48:24

نعم حدثني احمد بن إبراهيم الدورقي حدثني ابو جافع السويدي السويدي عن مقاتل قال سألت عبدالله بن ادريس عن الصلاة خلف الجهمية قال المؤمنون هم يعني هذا استفهام استفهام اه تقرير امولهم حتى تصلي خلفهم - 00:48:44

يعني ليسوا بمؤمنين نعم حدثني احمد بن إبراهيم حدثني يحيى ابو يوسف الزمي. الزمي قال يعني الزمني بالفتح من الزم الزمي اي نعم قال حدثني يحيى بن يوسف الزمي قال حضرت عبدالله بن يدي قال حضرت عبدالله بن ادريس فقال له رجل يا ابا محمد انا قبلنا لك - 00:49:03

لنا ان قبلنا ناس ان قبلنا ناس يقولون ان القرآن مخلوق. فقال من؟ فقال من اليهود؟ قال من اليهود يعني هؤلاء يهود اللي يقولون هذا القول؟ اي نعم فقال له رجل يا ابا محمد ان قبلنا ناس يقولون القرآن يقولون ان القرآن مخلوق. فقال من اليهود؟ قال لا. قال فمن النصارى؟ قال لا - 00:49:28

قال في منى المجوس قال لا. قال فمن من؟ قال من الموحدين. قال كذبوا ليس هؤلاء بموحدين. هؤلاء زنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله عز وجل مخلوق ومن زعم ان الله عز وجل مخلوق فقد كفر هؤلاء زنادقة هؤلاء زنادقة لان هذا - 00:49:52

الزم من نفى الكلام عن الله ان يعطل الله عن صفاته الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات والتاء بالتالي ليس هؤلاء ما يعبدون شيء نعم قال ابن الدورقي واخبرني بعض اصحابنا عن قال وقرأ ابن ادريس بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله مخلوق الرحمن مخلوق - 00:50:12

الرحيم مخلوق هؤلاء زنادقة. لما قرأ بسم الله الرحمن الرحيم لانها اية وهي اية في مفتتح كل سورة على الصحيح الا براءة. وهي جزء من سورة النمل قال انه من سليمان وانه - 00:50:42

بسم الله الرحمن الرحيم يقول مقررا من قال الله مخلوق. والرحمن مخلوق والرحيم مخلوق فهذا كافر اي نعم حدثني محمد بن هارون بن حدثني محمد بن هارون ابو نشيط حدثني محمد بن عيسى الطباع. سمعت ابن ادريس سئل عن قومه يقولون القريش - 00:51:00

سمعت ابن ادريس سأل سئل عن قوم يقولون القرآن مخلوق فاستثنى اثاره فهو قال سبحان الله شيء منه مخلوق واشار بيده الى فيه يعني اذا فيه ان نطق وكلام وحركة لسانه هي المخلوقة - 00:51:23

اما الملفوف المنطوق المثل المحفوظ المقروء ليس بمخلوق اذ هو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم وكيل ابن الجراح رحمه الله حدثنا ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل الواسطي الضرير قال سمعتك يا ابن الجراح يقول اما الجهمي فانني فاني - 00:51:41

اني استتيبه فان سابوا الا قتلته. قتل الردة فشأن اهل العلم عامة في المرتد تارك الصلاة الذي يرى بارقة السيف عليه ثلاث مرات. صل ولا يصلي عرضه على السيف ثلاثة هذه استتابة عند العلماء - 00:52:00

ويصر على انه لا يصلي هذا ليس بمسلم هذا معنى قتل الردة وقتل الردة ليس كل انواعه الشتتاب فاعله. فالساحر اذا ثبت عليه سحره لا يستتاب ومثله شاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:22

لا يستتاب ولو تاب لا تقبل توبته فيما بيننا وبينه وهذا ما حكاه شيخ الاسلام اجماعا بين العلماء الله جل وعلا يستتاب الا ان يعلم منه الاستخفاف والاستهزاء بحق الله سبحانه وتعالى وهذا ممن اطاع في الحاكم الشرعي. نعم - 00:52:42

حدثني ابو بكر ابن ابي شيبة قال بلغني انه قال من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه محدث ومن زعم انه محدث فقد كفر لماذا؟ لانه اذا قال القرآن مخلوق يكون محدث. القرآن من خرج من الله. هل يجوز ان يكون فيه في الله - 00:53:09

شيء مخلوق اذا الله مخلوق على هذا. وهذا مآلات القول بخلق القرآن الفظيعة ان يكون الخالق مخلوقة او ان يكون ليس هناك خالق يأمر وينهى نعم حدثني احمد ابن ابراهيم حدثني ابو جهل السويدي قال سمعت وكيعا وقيل له ان فلانا يقول ان القرآن محدث فقال سبحان الله هذا - 00:53:29

قال لا يصلى خلفهم. طيب في قول الله جل وعلا في الانبياء في اول ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وحدة الا استمعوه. وش معنى محدث هنا اي متجدد - 00:53:55

ليس معناه محدث اي مخلوق كلام الله متجدد ولهذا انزل الله القرآن بحسب الحوائج والحوادث على ثلاث وعشرين سنة. وتكلم الله بالقرآن بعد الانجيل. وتكلم بالانجيل بعد التوراة معنى محدث يعني متجدد لا انه محدث يعني مخلوق - 00:54:16

اي نعم حدثني احمد ابن الحسن وابو الحسن الترمذي قال سمعت مريح ابن وكيل يقول سمعت وكيعا يقول من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم انه محدث يستتاب فان تابوا الا ضربت رقبته. سمعت ابا خيتمة زهير ابن حرب كان حكمه - 00:54:40

هو ضرب عنقه. حكمه عند القضاة وعند اهل العلم لا ان كل احد يقوم بهذا الامر لا يمكن يا اخواني ان يكون تنفيذ الاحكام فوضى عند كل احد. والا صار الناس في اضطراب - 00:55:00

من الذي يناط به تنفيذ الاحكام ولي الامر ونوابه والذي يناط به اصدار الاحكام هم الموقعون عن الله القضاة والعلماء الكبار مهيب لكل احد اي نعم سمعت ابا خيتمة زهير ابن حرب قال اختصمت انا ومثنى فقال زهير بن حرب هذا هو النسائي صاحب كتاب العلم - 00:55:17

نعم قال اقتصمت انا ومثنى قال اختصمت انا ومثنى فقال مثنى القرآن مخلوق وقلت انا كلام الله. فقال وكيعنا نسمع هذا كفر من قال ان القرآن مخلوق هذا كأس هذا كفر. فقال مثنى يا ابا سفيان قال الله عز وجل ما يأتيه من ذكر من ربه محدث فأي شيء هذا؟ فقال وقيل واغفر - 00:55:44

قال وكيل من قال القرآن مخلوق هذا هذا كفر؟ نعم حدثني سوار ابن عبدالله القاضي حدثني رجل سماه سوار ونسيت اسمه. قال سمعت وكيان يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر. حدثني - 00:56:06

بالاسانيد حدثني رجل او سمعت رجلا او بلغني عن فلان العلماء في الاسانيد في مرويات آآ اثار السنة عن العلماء يتسامحون يتسامحون فيها فلا يعنون فيها ما اعملوه في نقل - 00:56:23

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لان نقل حديث النبي الحرف له معنى. لكن ما نقل عن العلماء ينظر الى مجموع رواياته ولهذا يتسامح فيما في اسناده مجهول او في اسناده ضعيف الحفظ او ضعيف الظغط - 00:56:42

ولهذا اضطرد العلماء على انهم لا يعملون آآ دقة الاسانيد في حديث النبي كما يعملونها في من دونه من الصحابة والتابعين وتابعيهم. لان كلام النبي عليه الصلاة والسلام حجة في لفظه - 00:57:02

لا ككلام غيره. نعم حدثني ابو بكر من الزنجويه حدثني محمد داوود سمعت وكيعا يقول الحداني عندك؟ الحداني اي صحيح نعم هكذا يا شيخ حدثني محمد ابن داوود سمعت يقول القرآن كلام الله عز وجل. انزله جبريل على محمد عليهما السلام. كل صاحب هوى - 00:57:20

الله عز وجل ويعرف من يعبد الا الجهمية. لا يدرون من يعبدون بشر المرء سوى اصحابه. من الجهمية من كبارهم بشر ابن غياث الريشي وكان يسمع منه انه يقول في سجوده سبحان ربي الاسفل - 00:57:48

عياذا بالله لانه ينفع لو الله. نعم قال ابو عبدالرحمن وذكر حسن ابن البزار وقال واخبرني اسحاق ابن ابي عمرو قال قيل لوكيع في ذبائح الجهمية قال لا هل هم مرتدون؟ حدثني محمد بن اسحاق الصغاني حدثني ابو حاتم الطويل. قال قال وكيع من قال ان كلامه ليس منه فقد كفر - 00:58:06

ومن قال ان منه شيئا مخلوقا فقد كفر. حدثني محمد ابن اسحاق اسحاق الصغاني حدثنا حدثنا يحيى ابن ايوب حدثنا السويدي وسمعت وكيان يقول من قال القرآن مخلوق فقد كفر. حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان رحمهم الله - 00:58:32

حدثني احمد ابن إبراهيم الدورقي وعلي ابن مسلم الطوسي قال حدثنا سليمان ابن حرب قال سمعت حماد بن زيد وذكر هؤلاء الجهمية قال انما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء شيء. حدثني محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثني - 00:58:50

حد حدثني محمد ابن اسحاق الصغاني ابن اسحاق ممنوع من الصرف وتكسر بالفتحة نيابة عن الكسرة نعم حدثني محمد بن اسحاق

الصهاني قال حدثنا عبيد الله بن يوسف بن الحجاج الجب الجبري الجبيري. حدثنا فطر بن حماد - 00:59:08
عن ابي عمر الصبار قال سألت معتمر بن سليمان فقلت يا ابا محمد امام لقوم يقول القرآن مخلوق اصلي خلفه؟ فقال ينبغي ان ان تضرب عنقه قال فطره وسألت حماد بن زيد فقلت يا ابا اسماعيل لنا امام يقول القرآن مخلوق اصلي خلفه؟ قال صلي خلف مسلم - 00:59:27
من احب اليك وسألت يزيد النزلاء فقلت يا ابا معاوية امام يقول لقوم يقول امام لقوم يقول القرآن مخلوق يصلي خلفه قال لنا ولا كرامة. قال ابو عبد الرحمن سمعت انا فطرا ولم اسمع منه هذا الحديث - 00:59:47
حدثني ابو بكر محمد بن عتاب المؤدب وينزل ينزل الكرخ. حدثني فطر ابن حماد ابن واقف. قال سمعت ابي يقول سمعت مالك ابن دين يقول الناس يقولون مالك ابن دينار زاهد مالك بن دينار زاهد انما الزاهد عمر بن عبدالعزيز الذي اتته الدنيا فتركها قال ابو عبد الرحمن قال القاضي - 01:00:03
اسماعيل ابن اسحاق سمعت ابن حنبل امره امره بالاخرة كان افضل. لانه اتته الدنيا فدفعها عنه. الشاهد من هذا ان العلماء لم يفتتنوا بالدنيا لا سيما لما تولاها اهل البدع وحملوا الناس على مقالة شنعاء في انكار - 01:00:23
الكلام وانما ثبتوا تباع دنياهم لاجل ان يسعدوا في اخراهم نعم عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله حدثني ابي رحمه الله سمعت عبدالرحمن المهدي يقول من زعم ان الله تعالى لم يكلم موسى صلوات الله عليه يستتاب - 01:00:44
ان تابوا الا ضرب عنقه. حدثني احمد ابن ابراهيم حدثني من قال ذلك؟ الجهمي والمعتزل. قالوا ان الله لم يكلم موسى تكليما ولهذا ماذا كان موقف اهل السنة من خالد بن عبد الله القصري - 01:01:05
شكروا له فعله ذكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني لانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليم ولم يتخذ ابراهيم خليلا ان فيه صفة الكلام وصفة الخلة عن الله. تعالى الله عما يقولون نعم. حدثني احمد ابن ابراهيم حدثني - 01:01:20
يونس ابن عبد الرحمن ابن ابي مهدي حدثني عم موسى سمعت ابي عبد الرحمن سمعت ابي سمعت ابي عبد الرحمن ابن مهدي يقول انا لنرى ان الجهمية حدثني هارون ابن عبد الله لنرى ها انا لنرى اي نعم - 01:01:42
النصف اللي عندي انا لا ارى ان الجهمية الصحيح الاول ان نرى ان نستثيبهم ومعنى ان نستتيبهم ليقلعوا عن هذه البدعة اقلعوا عنها حكم باسلامهم والا يحكم العلماء عليهم بالردة - 01:02:00
في نسختي انا لا نرى تقول انا لا نرى. وهذا محمول على انه ماذا؟ على انه يرى كفره جاوز مرحلة الاستتابة الملحد لا يستتاب لأن لأن الحاده جاوز الاستتابة. ايه نعم - 01:02:21
ولو سئلت من الكافر المرتد الذي لا يستتاب الساحر وشاب النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا يستتاب اذا ثبتت عند ثبت عليه هذا الكفر وقام عليه قامت عليه البينة الشرعية بهذا الكفر - 01:02:46
نعم. حدثني هارون ابن عبدالله الحمال حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان. قال سمعت عبدالرحمن المهدي يقول لو كان لقمت على الجسر فلا يمر بي احد من الجهمية الا سألته عن القرآن. فان قال انه مخلوق ضربت رأسه ورميت به في الماء. حدثني - 01:03:11
اي جسر هذا الجسر المعلق في العريجة ها هذا جسر الرصاصة الواصل بين شطري بغداد على دجلة هو جسر الرصاصة يقول لو كان الامر لي اذا قمت على الجسر واستتبت هؤلاء من تاب والا القيته في النار في الماء - 01:03:31
تعزيرا له. نعم حدثني العباس العنبري حدثني حدثنا عبد الله ابن محمد ابن حميد يعني ابا بكر ابن ابي الاسود قال سمعت عبدالرحمن المهدي يقول يحيى بن سعيد وهو على - 01:04:06
لو ان رجلا جهميا مات وانا وارثه ما استحللت ان اخذه ان اخذ من ميراثه. وبهذا ان العلماء يحكمون بكفر الجهمية باعيانهم لمن قالوا هذه المقالة اي نعم حدثني محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن هاشم الطوسي ابو عبد الرحمن قال سمعت عبدالرحمن المهدي يقول الجهمية يستتاب ونفع - 01:04:19
والا ضربت اعناقهم. اذا هناك انا ارى ان لا ان لا نستتيبه. وهنا يقول نرى ان يستتابوا ويحمل هذا على ان هذا هو الاصح وان الرواية

الاصح انهم لا يستتابوا. لان الرواية السابقة فيها ضعف - 01:04:47
من جهة آآ موسى ابن عبد الرحمن ابن مهدي والعلماء اختلفوا في روايته عن ابيه. نعم يزيد نهاره رحمه الله حدثني يزيد بن هارون كان في زمن المهدي في زمن هارون الرشيد - 01:05:05
وكان اشد الناس على الجهمية حتى ان بشرا آآ قال مقالته فسمع به يزيد ابن هارون فطلبه وبحث عنه. فاستخفى وهرب وتستر حتى مات يزيد سيأتيكم كلامه فيهم انه لو عثر عليهم لانفذ فيهم حكم حكمه بقتلهم ردة عن دين الله - 01:05:26
نعم حدثني ابو عبد الله محمد ابن عباس صاحب الشامة قال سمعت يزيد ابن هارون وذكرت الجميع. فقال هم والله زنادقة نعم حدثني احد ابن ابراهيم قال سمعت يزيد النار وذكرت الجهمية فقال حدثنا محمد بن اسماعيل الواسطي قال سمعت - 01:05:50
واثنى عليه خيرا قال حلف ليزيد ابن هارون في بيته والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحيم الرحمن الرحيم من قال القرآن مخلوق فهو حدثني إبراهيم ابن عبد الله ابن بشار الواسطي قال كنا عند يزيد ابن ابي هريرة كنا عند يزيد ابن هارون والشاب ابن يحيى يناظره في شيء من امر المريخ - 01:06:12
وهو يدعو عليه فتفرقنا على ان يزيد قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر. حدثني عبد رفع بمقالته في وقت يزيد ابن هارون وعرف عند انه يناظر عليها ويثير هذا البدعة - 01:06:32
فطلبه يزيد ابن هارون فهرب واستخفى وتستر حتى مات يزيد نعم حدثني الانبري حدثني شاب ابن يحيى قال سمعت يزيد ابن هارون يقول من قال القرآن مخلوق فهو والله الذي لا اله الا هو زنديق - 01:06:51
حدثني ابو جعفر محمد ابن الحسين ابن ابراهيم ابن اشكاب قال سمعت ابي يقول سمعت ابا يوسف القاضي يقول جئوني بشاهدين يشهدان على والله لاملأن ظهره وبطنه بالسياق. يقول في القرآن يعني مخلوق. حدثني عباس العنبريوش حدثنا الشاب ابن يحيى. سمعت يزيد ابن هارون وقيل له - 01:07:10
فقال من زهم ان الرحمن على عرش استوى على خلاف ما يقر على ما لا على خلاف ما يقال على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي. العامة يعني عامة الناس على الفطرة. لان الله عالم على عرشه. والجهمي - 01:07:30
في ذلك الامر الفطري في علو الله على خلقه اي نعم حدثني اسحاق بن بهلول قال قلت ليزيد النهارون اصلي خلف الجهمية؟ قال لا. قلت اصلي خلف المرجئة. قال انهم لخبثاء. نعم والجهمي - 01:07:49
الذين اخروا العمل عن الايمان وهم خمسة اصناف عند التفسير مرجئة محضة وهم الجهمية. الذين قالوا ان الايمان هو المعرفة. من عرف الله فهو مؤمن ومن لم يعرفه فهو غير مؤمن - 01:08:05
يليهم الاشاعرة الذين قالوا ان الايمان هو مجرد تصديق القلب من صدق بقلبه فهو مؤمن ولهذا حصروا الكفر بالتكذيب وما اعلى من التكذيب وهو الجحود طائفة ثالثة من قالوا وهم الكرامية قالوا الايمان بالنطق. من قال لا اله الا الله فهو مؤمن - 01:08:22
ولهذا دخل في ايمانه عندهم المنافقون الطائفة الرابعة الماتوردية الذين قالوا ان الايمان هو اعتقاد والنطق ركن زائد ليس ركنا اصليا الطائفة الخامسة مرجئة الفقهاء الذين قالوا الايمان قول وعمل. ان الايمان قول واعتقاد. فاخرجوا العمل عن الايمان - 01:08:44
ولهذا قال المرجئة خبثاء نعم جماعة من العلماء حدثني احدنا قال سمعت ابي يقول سمعت معاذ بن معاذ يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر قال كنت سألته سألت اباه محمدا يحيى ابن سعيد عن هذه القصة فحدثني ان اباه يحر بن سعيد بعثه الى معاذ بن معاذ فحدثني احمد بن محمد - 01:09:09
بهذا حدثني اسماعيل ابن عبيد عن ابي حدثني اسماعيل ابن ابي اسماعيل ابن عبيد ابن ابي قريمة الحراني قال سمعت شبابة ابن الكريمة قال سمعت شباب سرنا سوار يقول اجتمع رأيي ورأي ابواب النظر ابن ورأي ابي النظر هاشم ابن القاسم وجماعة من الفقهاء - 01:09:37
لان هي كافر جاحد نرى ان يستتاب فان تاب والا ضربته عنقه. حدثنا اسماعيل ابن عميد ابن ابي كريمة قال سمعت شبابة ابن القرآن كلام الله عز وجل ومن زام انه مخلوق فهو كافر. اذا فيه يا اخواني ان اهل السنة يكفرون من يستحق التكفير - 01:10:01

التكفير غلط فيه طائفتان. طائفة تكفر بمطلق الذنوب. ومطلق الكبائر او مطلق مخالفتهم وهذا هو مشهور مذهب الخوارج. قديما وحديثا وطائفة اخرى لم يكفروا احدا بزعمهم اذا قال لا اله الا الله. وهو قول عامة طوائف المرجية - 01:10:23

اهل السنة اعتدلوا ولهذا يقول شيخ الاسلام في الواسطية وهم اي اهل السنة وسط في باب الاسماء والاحكام بين الوعيدية من الخوارج والمعتزلة وبين المرجئة فاهل السنة يوقعون الكفر على من يستحقه - 01:10:47

ما الذي يستحقه؟ من قامت بعينه شروط تكفير المعين وانتفت عنه موانعه. من الذي يقيم هذا الوصف وهذا الحكم اهل العلم سواء قضاة منابون من ولي الامر بذلك او علماء عرفوا ان هذا كفر اكبر كما هو ها هنا في الحكم على - 01:11:06

الذي حكم عليه بكفره بعينه من هم؟ هم العلماء ليس احاد الناس ولا انصاف المتعلمين ولا مبتدئين التعلم نعم حدثني محمد ابن هارون الحربي قال سمعت ابا توبة الحلبي يكفر من قال القرآن مخلوق. حدثني محمد قال سمعت نعيمة ابن حماد يكفرهم؟ قال - 01:11:28

إبراهيم ابن المهدي يكفرهم قال ابو نشيط فذكرت هذا الكلام ببشت ابن الحارث فسكت فما انكره. حدثني بعض اصحابنا وهو محمد ابن علي قال سمعت ابي يقول سمعت بشرى ابن الحارث يقول لا تجالسوهم ولا تكلموهم وان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم كيف يرجعون وانتم - 01:11:52

يفعلون بهم هذا قال يا من تهمية وهذا بشر ابن الحارث الملقب بشر الحافي الزاهد نعم حدثني محمد ابن سهل ابن عسكر قال سمعت ابناء ابن ابي ابراهيم يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر حدثني محمد ابن سهل سمعت عمرو ابن - 01:12:12

من الربيع بن طارق يقول القرآن سلام الله من زعم انه مخلوق فهو كافر. حدثني محمد بن سال قال سمعت ابا الاسود النظر ابن عبد الجبار يقول القرآن كلام الله عز وجل من قال القرآن مخلوق فهو كافر هذا كلام الزنادقة. حدثني زيد ابن ايوب دلويه. سمعت يحيى - 01:12:32

سيدنا اسماعيل الواسطي قال اياد ابن ايوب يلقب بدلويه هذه غالبا الالقاب ذي من اصولهم من العجب من عدم بلاد فارس وبلاد كرستان. اي نعم سيحدثني زيد بن ايوب دل دلويه دلويه احسنت - 01:12:52

سمعت يحيى ابن اسماعيل الواسدي قال سمعت عباد ابن العوام يقول كلمت بشرا كلمت بشرا مريسي واصحاب بشر فرأيت اخر كلام ينتهي ان يقول ليس في السماء شيء. كلمتهم يعني ناظرتهم وناقشتهم - 01:13:15

يقول وجدنا اخر كلامهم ان ينفون ان الله موجود ان الله له صفات وهذا يا اخواني شأن من شأن من قال باقالة التعطيل والتعطيل معناها افراغ الشيء عن معناه وبئر معطلة وقصد مشيد يعني بئر معطلة ما فيها ماء. اخرجوها معناه سيارة معطلة ما تمشي - 01:13:31

وتعطيل الله جل وعلا اي نحو الصفات عنه نعم حدثني احمد بن إبراهيم الدورقي حدثني محمد بن نوح المضروب عن المسعودي القاضي سمعت هارون امير المؤمنين يقول بلغني ان بشر المجلس - 01:13:57

من القرآن مخلوق لله عليه الا قتلته قتلة ما قتلتها احدا قط. هارون امير المؤمنين من هارون الرشيد والقضاة في زمنه حكموا على بشر بذلك لكن هارون مات وقد استخفى وهرب منه بشر وجاء بعده الامين - 01:14:12

ثم كان بين الامين وبين المأموم ما تعلمون فولي المأمون وكان معجبا بهؤلاء فلما قرب هؤلاء صاروا من اسباب انتشار اسباب عدم انتشار الاسلام وانشغاله بفتنة المسلمين حدثني هارون ابن عبدالله الحمال قال قال لي هارون ابن معروف من قال من قال القرآن مخلوق فهو يعبد صنما ثم قال لي احت هذا عني - 01:14:34

كيف يعبد صنما ها لان الذي ما يتكلم هو الصنم قال ابراهيم عليه السلام لابيه وقومه اسألوهم ان كانوا ينطقون الالهة بانها لا تنطق ماذا قال موسى لقومه لما غاب عنهم غيبته - 01:15:04

فرجع وهم يعبدون العجل افلا يرجعون الا يرجع اليهم قولا؟ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا؟ ما يتكلم معهم. اذا استدل بعدم الهيته لعدم سلامه اي نعم حدثني الحسين ابن علي ابن يزيد الصداع قال سمعت يحيى ابن معين يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر.

حدثني ابراهيم ابن عبد الله ابن بشار - 01:15:30
حدثني شيخ لنا قال قال رجل يشيم ان فلانا يقول القرآن مخلوق فقال اذهب اليه فاقرأ عليه اول الحديث واخر الحشر. اول الحديث هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 01:15:54
اخر الحشر ايش انت وفي اخر الحشر اللي عالكرسي اللي قدامك اي نعم. اي نعم ايش عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن. اي التي فيها ذكر اسماء الله - 01:16:08
لان الاسم يستفاد منه صفة. اقرأوا عليهم القرآن. هل يقرون به ولا بس مجرد الفاظ يقرؤونها لا يعتقدونها هذا معنى كلامي رحمه الله نعم وقال اذهب اليه فاقرأ عليه اول الحديد واخر الحشر فان زام عنهما مخلوقان فاضربوا نقى. قال فذهبت الى ابي هاشم الغساني فخرته بقول الرجل فقال - 01:16:37
لم يزد ولم ولم ينقص. حدثنا حدثني عباس عن بنيه قال سمعت علي بن عبدالله المديني يقول سمعت المفضل سيدنا المفضل وذكر ابن خلوق ابن خلوب فقال هو كافر بالله العظيم. لان ابن خلوبة كان يقول بقول بشر - 01:16:59
وبقول الجهمية بان القرآن مخلوق فحكم عليه بانه كافر لهذه المقالة اذا اللي حكم عليه عالم وهو بشر ابن المفضل شيخ الامام علي بن النبي نعم حدثني محمد ابن اسحاق الصغاني قال سمعت ابا عبيد يقول من قال القرآن مخلوق فقد افترى على الله عز وجل وقال عليهما لم تقله اليهود والنصارى - 01:17:19
حدثني اسحاق ابن البهلول قال انا قلت لانس ابن عياض ابي ضمرة اصلي خلف الجهمية؟ قال لا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين. ابن الدورقي سمعت زهير البابي يقول اذا تيقنت انه جهمي اعدت الصلاة خلفه الجمعة - 01:17:44
وذكرها وغيرها وغيرها. نعم. وذكر شيخ من اهل خرسان قال لما تكلم ابن علية لما تكلم ابن علي قلت للحجاج الأمر بين لنا بين لنا علمنا اي شيء يريدون بمخلوق؟ قال يريدون انه ليس شيء - 01:18:04
وقال مرة اخرى سألت الحجاج من قال القرآن مخلوق اي شيء يريدون؟ قال التعطيل. حدثني حجاج هنا غير الحجاج ابن يوسف او الحجاج الاعور احد العلماء يريدون انه ليس معنا انه ليس شيء اي الله جل وعلا ليس شيئا موجودا - 01:18:26
ليس شيئا له صفات اي نعم حدثني محمد بشيء ليس من اسماء الله ولا من صفاته لكن مما يطلق على الله عز وجل ولهذا يقولون في قواعد الصفات باب الاطلاق اوسع من باب الوصف - 01:18:44
قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الصحيحين انه قال لا شخص اغير من الله. فيطلق على الله انه شخص لكن ما يسمى بشخص - 01:19:03
ما يقال عبد الشخص ولا يا شخص اغفر لي شباب الخبر والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمي نعم وصفه بالجسم يحصل عليكم. ها؟ وصفه بالجسم اسم الله. لا يوصف الله عز وجل بان له جسم - 01:19:17
ولا يرفع عنه الجسم لان هذا اللفظ لم يأتي اثباته ولا نفيه في الكتاب والسنة وعندنا قاعدة ان اسماء الله وصفاته توقيفية الله جل وعلا لم يسأل نفسه بانه جسم ولن ينفي عنه انه جسم - 01:19:36
ولم نثبت لا هذا ولا هذا لاننا وقافون على الادلة. طيب من قال اذا قال قائل الله ليس بجسم نقول هذا لفظ محدث موقف اهل السنة من الالفاظ المحدثة انهم يتوقفون فيها اولا. لا يثبت ولا ينفي - 01:19:54
ثم يستفصلون عن مراد قائلها فان اراد حقا قبل الحق الذي اراده بغير لفظه المبتدع وان اراد باطلا نفوا اللفظ والمعنى. مثاله لو قال قائل وهذا ما تقول به عامة - 01:20:13
المتكلمين في وصف الله بالصفات السلبية ان الله ليس بجسم ولا بجوهر ولا عرض نقول وش مرادكم بان الله ليس بجسم؟ او نتوقف لا نسبق ولا نمشي. ثم نقول ما مرادكم بان الله ليس بجسم - 01:20:32
اذا قال مرادي بذلك ان الله لا يشبه الاجسام المخلوق نقول هذا المعنى حق. نقول به. لكن ما نعبر عنه بقولك ان الله ليس بجسم

فنقول ان الله لا يشبه شيء - 01:20:46
وعندنا ما هو ابلغ من ذلك في قول الله جل وعلا في في الشورى ليس كمثله شيء لكن لو قال معنا مرادي بان الله ليس بجسم ان الله لا يتصف بالصفات لان المتصل بالصفات اجسام - 01:21:00
نقول هذا باطل فانت اتخذت من نفي الجسم نفي الصفات. فلا نوافق لا في المعنى ولا في اللفظ وهذا مطرد يا اخواني في كل لفظ مجمل لم يأتي فيه لا نفي ولا اثبات. اهل السنة يتوقفون اولا ثم يستفصلون عن المراد ثانيا - 01:21:15
فان اشتمل المعنى على معنى الحق قبلوا الحق لكن عبروا عنه بما جاءت به الادلة. لا بما ابتدعه هذا في لفظه المحدث وان اشتمل على معنى باطل ردوا المعنى واللفظ المحدثين نعم. احسن الله اليكم. حدثني محمد اسحاق - 01:21:35
حدثني ابو حاتم طويل حدثنا حجاج بن اخو اخ ابو اخوه اخو ابي الطيب قال كنا مع عيسى ابن يونس فسأله رجل عمن يقول القرآن مخلوق فقال كافر او كفر او كفر قال فقيل له تكفرهم بهذه الكلمة؟ قال ان هذا من ايسر او من احسن ما يظهرون. يعني قولهم ان - 01:21:55
القرآن مخلوق هي ايسر. واظهر ما يعلنونه. دل على ان عندهم اشياء لا يعلنونها من الكفر المحض يسميه مشايخنا كفرا دوس يعني احسن ما يظهرون ان القرآن مخلوق والا عندهم بلايا يخشون من اظهارها لئلا تتر عليهم عامة المسلمين - 01:22:15
نعم حدثني احمد ابن إبراهيم الدورقي قال سمعت يقول لو ان خمسين يؤمنوا يؤمنون لو ان هنا يوم احسن لو ان يؤمون الناس يوم الجمعة لا يقولون القرآن مخلوق يأمر بعضهم بعضا بالامامة الا ان الرأس الذي يأمرهم يقول هذا رأيت الاعادة لان الجمعة - 01:22:37
انما تثبت بالرأس فاخبرت ابي رحمه الله بقول ابي عبيد فقال هذا يضيق على الناس اذا كان الذي يصلي بنا لا يقول بشيء من هذا صليت خلفه فاذا كان الذي يصلي - 01:22:59
ما يقول بشيء من هذا القول اتوا الصلاة خلفه. يعني القاسم ابن سلام اشدنا الامام احمد يقول لو ان خمسين يصلون بالناس الجمعة كلهم لا يقولون ان القرآن مخلوق ورئيسهم امامهم - 01:23:11
الذي عينهم يقول بذلك لا اعدت الصلاة يقول الامام احمد لامر هو من هذا. ما دام اللي يصلي من الجمعة ما يعتقد بذلك صلينا خلفه وذاك ذمة على نفسه ولا شك ان قول احمد هو الاوفق لقواعد الشريعة اي نعم. حدثني احمد ابن ابراهيم اخبرني يحيى ابن معين انه يعيد صلاة الجمعة مت اظهر - 01:23:27
عبدالله بن هارون المأمون ما اظهر يعني القرآن مخلوق. من هو عبدالله بن هارون ها من هو انت عبد الله بن هارون المأمون نفسه لقبه المو اللي هو عبد الله ابن هارون ابن الرشيد - 01:23:51
واظهر ذلك بمعنى الزم الناس وحمله وما امتحنهم على ان يقولوا بان القرآن مخلوق امتحن العلماء لان الناس تبع لمن؟ لعلمائهم ولا حول ولا قوة الا بالله نعم حدثني محمد ابن اسحاق حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال سمعت خارجة يقول كفرت الجهمية - 01:24:12
في غير موضع من كتاب الله عز وجل قولهم ان الجنة تفنى وقال الله عز وجل فمن قال انها تنفذ فقد وقال عز وجل فمن قال لا يدوم فقد كفر. وقال الله عز وجل - 01:24:32
وقال عز وجل عطاء غير مجدود. فمن قال انها تنقطع فقد كفر. هذه البدعة الرابعة من بدع جهم ما هي القول بان الجنة والنار تفنايها فان الجهم وتبعه المعتزلة قالوا الجنة والنار لم تخلقا الان. واذا خلقتا يوم القيامة فانهما تثنيان - 01:24:52
يقول ابن القيم وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا وما على الأيام ثانيتان متلطف العلام علاف ابو الهذيل العلاف من - 01:25:18
المعتزلة صاحب فرقة الهليلية وتلطف العلاق من اتباعه فاتى بضحكة كاذب مجاني قال الفنا يكون في الحركات لا في الزواج يقول اهل الجنة وهو يأكل من الجنة الحركات تفنى تبقى لقطة ما فيها فعل. مثل اذا قال اذا وضع احدكم على المقطع لقطة استوب - 01:25:36

اهل الجنة مع الحور وهو عليها خلاص. الحركات تفنى لا تحزن الجنة والنار انما تفنى حركات اهلهما اهل الجنة واهل النار قال من قال ذلك كفر لان الله يقول عطاء غير مجدود - 01:26:06
ويقول مقطوعة لا مقطوعة ولا ممنوعة. ويقول ان ويقول ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. وهذا يقول لا انه ينتهي وينفذ نعم حدثني ابي رحمه الله سمعناه من ابي ظلم ابن علية. وجاءه منصور ابن عمان فقال فقال ابن علية من قال القرآن مخلوق فهو مبتدع - 01:26:20
وذكر ابو بكر الاعين قال سمعت محمدا يوسف ريابي يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر. نعم في شيء مشكلة يا اخواني فيما مضاه في سؤال نفتح المجال للاسئلة ونقف عند نعم - 01:26:43
ها صنع من يقول هذا يقول اخونا ان هناك من يقول ان الله صنع القرآن. نقول هذه مقالة ايش مقالة الجهمية والمعتزلة لان المصنوع مخلوق وجاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خالق كل صانع وصنعته - 01:27:04
لا يقال ان الله صنع القرآن انما يقال تكلم الله بالقرآن آآ القرآن بدأ من الله. نطق الله به سمعه جبريل من الله. اي نعم تفضل نعم يسأل اخونا عن الصلاة آآ خلف صاحب آآ البدعة المفسقة هل يصلى خلفه ولا ما يصلي - 01:27:36
خلفه ان كان صاحب البدعة المفسقة نصبه ولي الامر من خلال وزارة الاوقاف نصبوه اماما راتبا يصلي خلفه لا لانه اه فلان لكن لانه هو الامام الذي نصب في الصلاة في الجماعة - 01:28:06
يصلي خلفه واختلف العلماء هل يعيد ولا ما يعيد؟ على قولين منهم من قال يصلي خلفه لئلا يشق عصا الجماعة ويعيده في بيته ومنهم من قال يصلي خلفه ولا يعيد هذا اظهر القولين - 01:28:29
اما اذا كان صاحب البدعة ليس اماما راكبا وانما تقدم ليصلي بالناس هذا فيه تفصيل ان كانت الصلاة خلفه لا تؤيده في بدعته او لا ترفعه في اعين الناس. تصلي خلفه اداء للصلاة مع الجماعة - 01:28:43
اصحابا لقول عثمان رضي الله عنه انه لما سئل عن الخوارج فان الخوارج لما قدموا المدينة عزلوا عثمان عن الصلاة ونصبوا اماما منهم فجاءه احد ابناء الصحابة فقال يا امير المؤمنين ان اصلي خلف هؤلاء - 01:29:05
قال يا بني ان الصلاة احسن ما فعل الناس من دينهم فان رأيتهم احسنوا فاحسن معهم وان رأيتهم اساءوا فتجنب اساءتهم او مسائتهم فهنا اذا كانت الصلاة خلفه لا تؤيد بدعته لا ترفعه ولا تزكيه صلي خلفه - 01:29:23
اما ان كانت الصلاة خلفه وهو امام غير راتب ترفعه. وربما اذا رآك الناس تصلي خلفه ان هذه تزكية له وربما تزيده شرا في بدعته فهذا لا يصلى خلفه زجرا لا تكفيرا. زجر الله عن البدعة لا تكفير له في الوقوع فيها - 01:29:44
اتضح التفصيل صلي خلفه اذا كان ترك الصلاة خلفه سواء اماما راتبا او امام غير يسبب فتنة وقيل وقال صلي خلفه دفعا لهذه المفسدة بارتكاب ادناها نعم نعم لماذا؟ يقول اخونا ان شاب الله عز وجل يستتاب - 01:30:03
والشاب النبي عليه الصلاة والسلام لا يستتاب لماذا قالوا الشاب الله جل وعلا يستتاب لان حق الله مبني على المسامحة والعفو والله يقبل من تاب واناب اليه. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 01:30:36
هذا الشاب الله عز وجل ولهذا التوبة لعله ان يرتدع ويرجع اما شاب النبي عليه الصلاة والسلام فان النبي من البشر وحق البشر مبناه على المشاحة هذا لا نستتيبه فيما فيما بيننا وبينه - 01:30:58
اما بينه وبين الله الله اعلم به لان الناس عندنا مؤمنون ومكافئين كفار في الظاهر نجري عليه الاحكام الظاهرة وامره الى الله. ان تاب بينه وبين الله جل وعلا ونقل الاجماع على ذلك غير واحد. شيخ الاسلام وابن السبكي - 01:31:17
وغيرهما نقلوا الاجماع على ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يستكاب بل يقتل يقتله ولي الامر حدا. ان كان مسلما على ردته وان كان غير مسلم على انتقاظ شرط ذمته اي نعم - 01:31:34
لو ايش اشهر بدع الجهم اربعة. الاولى انه نفى الاسماء والصفات ثانيا انه قال بالارجاء المحض. قال الايمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن. ومن جهل الله فهو كافر - 01:31:51
ولهذا يقول شيخ الاسلام ولا احد اجهل بالله من جهل فانه جعل الله وجودا بشرط الاطلاق. وهذا في الذهن فقط. فيكون كافرا بناء

على مذهب نفسه لانه ما عرف الله - 01:32:16
البدعة الثالثة الشهيرة بدعة القول بالجبر. وهو ان الانسان مجبور على فعله البدعة الرابعة القول بان الجنة والنار لم تخلقا. واذا خلقتا فهما غير مؤبدتان. فهو غير فهما غير مؤبدتين وانما - 01:32:34
هذي اشهر بدع الجهم. اي نعم اه اللي عنده شر؟ نعم فيه يسأل اخوه يقول في لعن بشر هل في دلالة على لعن المبتدع؟ نقول نعم يلعنه اهل العلم اذا رأوا منه الكفر الموجب لهذا اللعن - 01:32:52
لا يلعنه احادي النفس واهل العلم في لعن معين ذكروا اصولا وضوابط. منها ان يستحق هذا الملعون اللعن ويعرف ذلك من العلماء ثانيا فيه الا يترتب على لعنه مفسدة اعظم من السكوت عنه - 01:33:18
هذا الامر مناط بمن؟ بالعلماء لان الذين لعنوا بشرا من هم ليس المبتدئون في الطلب ولا انصاف المتعلمين وانما علماء الاسلام وحفاظه رحمهم الله نعم ذكرتم آآ في موقفة الجهمية يراد به الثلاث. نعم. الجميع - 01:33:42
المعتزلة وتهمية المتكلمة من الاشعار نعم هذا التقسيم في ذكر الجهمية في كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في كلام ابن القيم ومن تبعهما من اهل العلم اذا اطلقت الجهمية يراد بها ها احد هؤلاء الثلاثة - 01:34:06
اما الجهمية المحضة اتباع الجهمي بن صفوان ويراد بهم ايضا الجهمية المعتزلة نفاة الصفات ويراد بهم جهمية الصفاتية او جهمية المتكلمين وهم الاشاعرة والمفردي الذين عطلوا بعضا وامنوا ببعض. اية استعمال شيخ الاسلام واستعمال تلميذه ابن القيم - 01:34:32
وكذلك في احيان قليلة ابن رجب وكذا علماء الدعوة وغيرهم نعم نعم ولكن الاحكام المذكورة في كتاب السنة آآ تخص الجهمية المحضة فقط. الاحكام بالكفر؟ الاحكام بالكفر تشمل الجهمية المحضة نفاة الاسماء والصفات - 01:34:54
ولهذا المعتزلة مع انهم جهمية في هذا الباب لا يحكم بكفرهم بل اه جمهور اهل السنة على انهم ضلال الا من تبع الجهمية في اصوله فمن قال منه من القرآن مخلوق؟ تبع الجهمية بهذا النقص - 01:35:16
ابو حنيفة رحمه الله التزم بالارجاع. نعم ما هو السؤال هذا مبتدأ وين الخبر اه الامام ابو حنيفة اتهم بالارجاء وهذا القول قاله في كتابه آآ الفقه الاكبر ان الايمان تصديق بالجنان وقول باللسان - 01:35:32
والعلما غلطوا الامام ابا حنيفة على هذا القول وقيل انه تاب منه وقيل انه لم يرد بذلك اخراج العمل عن الايمان وهذا هو الاظهر ان ابا حنيفة لم يرد ان العمل ليس من الايمان وليس له اثر فيه - 01:36:03
يدل على ذلك ان اشد المذاهب الاربعة تعزيرا وقدحا في ترك العمل هم الحنفية ولهذا رتبوا الجزاءات الدنيوية والعقوبات الاخروية على ترك الاعمال بل اشد المذاهب الاربعة ذكر نواقض الاسلام القولية والفعلية هم الحنفية رحمهم الله - 01:36:20
ولهذا شيخ الاسلام الشيخ ابن تيمية يرى ان الخلاف مع مرجئة الفقهاء في اكثر صوره بهذا القيد في اكثر صوره خلاف لفظي صوري انما خطأهم باللهو لما لم يجعلوا العمل من الايمان - 01:36:46
فهذا عندهم لفظ ليست هذا يترتب عليه كبير طائر هذا نعم السلام نعم نعم. شيء اخر هي ملاحظة وليس اخراج قراءته تشغل الكثير في تلاوة القرآن الكريم. ايه. يجب ان نميز القرآن الكريم عن الصراع العام - 01:37:03
اما عن نعم جزاك الله خير اما السؤال الاول فالجهمية والمعتزلة اه انكروا صفة الكلام لا انكر انني كن القرآن حجة في نفسه لكن انكر وصفة الكلام. ولهذا العرب مشركوا العرب جحدوا ان الله متكلم بالاصل - 01:37:54
ولهذا جاء التحدي على ان يأتوا بمثله فعجزوا فعجزوا والثالث ان يأتوا بصورة واحدة فعجزوا هذه الجهة ولهذا هذه البدعة وجدت في القرن الثاني والثالث وما زال اثارها الان واما المسألة الثانية فلا غظابة ان تكون قراءة كتب العلم والاثار على جهة التطريب والترتيب - 01:38:17
ما في هذا غضاضة ولا يشبه هذا قراءة القرآن لا يشبه هذا قراءة القرآن في الغناء والمدود وما يتعلق بها. هذا شيء وهذا شيء اخر السؤال الاخير وما اكثرهم وما اكثرهم لا كثرهم ربي - 01:38:40

نعم في معنا من المسلمين من ينتحل الجهمية والمعتزلة وان لم يسموا بالمعتزلة والجهمية. الان من يعارض الادلة الشرعية بعقله هذا امتداد للمعتزلة يقول لا عقلي لا يقبل ذلك وذهني لا يقبل ذلك. هذا حقيقة امتداد لمدرسة الاعتزال. الذين قدموا العقل على النقل وحكموا على الادلة الشرعية بمخض عقولهم - 01:39:01

اه احيانا الاسم يذهب اسم الفرقة يذهب. لكن تبقى المقالة الخوارج اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انهم يخرجون في كل قرن اسم الخوارج يمكن ما يعرفون به الان يعرفون بماذا؟ بالقاعدة. بداعش هي هم خوارج. اختلف الاسم لكن المسمى واحد - 01:39:30

وهنا يأتي دور اهل العلم ليبصروا الناس ان هؤلاء هم معنيون بذلك وضحت يا اخي ولهذا في البدع فيها تاريخ وفيها قاعدة ان لكل قوم وارث ان بادت الاسم او بادت الفرقة لكن تبقى عقائدها متوارثة - 01:39:53

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه نكمل ان شاء الله بعد صلاة العصر والله اعلم نعم سم بالله - 01:40:15